

أسرار التكرار في القرآن

- 292 - قوله وسلام عليه يوم ولد 15 في قصة يحيى والسلام على 33 في قصة عيسى فنكر في الأول وعرف في الثاني لأن الأول من ا □ تعالى والقليل منه كثير كما قال الشاعر ... قليل منك يكفيني ولكن ... قليل لا يقال له قليل
- ولهذا قرأ الحسن اهدنا صراطا مستقيما 1 6 أي نحن راضون منك بالقليل ومثل هذا في الشعر كثير قال ... وأني لراض منك يا هند بالذي ... لو أبصره الواشي لقرت بلابله
- ... بلا وبأن لا أستطيع وبالمى ... وبالوعد حتى يسأم الوعد آمله
- والثاني من عيسى عليه السلام والألف واللام لاستغراق الجنس ولو أدخل عليه التسعة والعشرين والفروع المستحسنة والمستقبحة لم تبلغ عشر معشار سلام ا □ عليه .
- ويجوز أن يكون ذلك وحيا من ا □ D فيقرب من سلام يحيى .
- وقيل إنما دخل الألف واللام لأن النكرة إذا تكررت تعرفت .
- وقيل نكرة الجنس ومعرفته سواء تقول لا أشرب ماء ولا أشرب الماء فهما سواء .
- 293 - قوله فاختلف الأحزاب من بينهم فويل للذين كفروا 37 وفي حم الزخرف فويل للذين ظلموا 65 لأن الكفر أبلغ